

نموذج ترخيص

أنا الطالب: جهان تريبك

أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها:

أثر علاوة البكري ومنهجه في كتابه

"دليل القالعين لطرق رياض الصالحين"

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: جهان تريبك

التوقيع: جهان تريبك

التاريخ: 2020/12/24

ابن علان البكري
ومنهجه في كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين "

إعداد:

جهان زبيك

المشرف:

الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان أبو صعيلىك

قمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

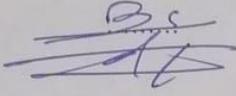
تشرين الأول - ٢٠٢٠

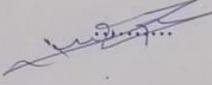
كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التاريخ: 2020

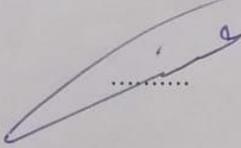
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (ابن علان البكري) ومنهجه في كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين "، وأجيزت بتاريخ ١٨/١١/٢٠٢٠م.

التوقيع









اعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان أبو صعليك، مشرف
أستاذ الدكتور - حديث - أصول الدين

الأستاذ الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، عضوا
أستاذ الدكتور - حديث - أصول الدين

الدكتور علاء الدين محمد أحمد عدوي، عضوا
أستاذ المشارك - حديث - أصول الدين

الأستاذ الدكتور بكر مصطفى طعمه بني ارشيد ، عضوا
أستاذ الدكتور - حديث - أصول الدين (الجامعة آل البيت)

تتمتع كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: التاريخ: ١٨/١١/٢٠٢٠

الإهداء

إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وإلى أرواح أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، وإلى العلماء الذين ضحوا بحياتهم في سبيل إعلاء كلمة الله.
إلى والديّ الكريمين اللذين لم يبخلا عليّ بشيءٍ، أسأل الله تعالى أن يطيل في عمرهما، وأن يحفظهما من كلّ سوءٍ وبلاءٍ.

إلى زوجتي الكريمة أم حمزة، أمد الله في عمرها.

إلى إخواني الكرام وأخواتي الكريمات.

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله -عز وجل- على أن وفقني ويسر لي إكمال هذه الرسالة، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذه الدراسة المتواضعة في ميزان حسناتي.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى وزارة التعليم والتربية في الحكومة التركية على المنحة التي قدموها لي لتعلم علوم الشريعة في الجامعة الأردنية. وإنني أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى استاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان أبو صعيلىك على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاته ونصحه وإرشاده، وعلى حسن تعاونه فيما احتجت إليه خلال مراحل رسالتي، جزاه الله خير الجزاء.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفضلاء اللجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور باسم الجوابرة والدكتور علاء عدوي والأستاذ الدكتور بكر بني ارشيد على قبولهم مناقشة هذه الرسالة ووضع ملحوظاتهم عليها وتصويب الخلل فيها.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأستاذة الحديث النبوي الشريف في قسم أصول الدين في الجامعة الأردنية الذين تتلمذت على أيديهم، وأخذت العلم عنهم، وغمروني بلطفهم وكرمهم العربي الأصيل.

ابن علان البكري

ومنهجه في كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين "

إعداد:

جهان زيبك

المشرف:

الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان أبو صعيلىك

الملخص

تناولت هذه الدراسة أولاً بتعريف ابن علان، حياته، عصره، ومكانته العلمية. وكانت له عديد من المصنفات الشرعية، وكان للحديث الشريف وعلومه كبير من هذه المصنفات، فسلطت هذه الدراسة الضوء على منهج ابن علان في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين". وقد تكونت هذه الدراسة من ثلاثة فصول، عرفت من خلال الفصل الأول بالإمام ابن علان بصورة تفصيلية، وتناولت طريقة استخدام المصادر في شرحه في الفصل الثاني، ثم ختمت الدراسة في الفصل الثالث بمنهج ابن علان وشخصيته في شرحه.

الكلمة الافتتاحية: ابن علان، شرح الحديث النبوي، "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين"

المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة.....
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	الملخص.....
و	المحتويات.....
١	المقدمة.....
٥	الفصل الأول : التعريف بالعالم ابن علان البكري.....
٥	المبحث الأول : عصر ابن علان البكري:.....
٥	المطلب الأول: الحياة السياسية:.....
٧	المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية :.....
٨	المطلب الثالث: الحياة الإقتصادية:.....
٩	المطلب الرابع: الحياة العلمية:.....
١٢	المبحث الثاني: حياته.....
١٢	المطلب الأول : اسمه ونسبه والقابه ومولده ونشأته ووفاته.....
١٥	المطلب الثاني : طلبه للعلم، وأشهر شيوخه و تلاميذه.....
١٩	المطلب الثالث : ثناء العلماء على ابن علان البكري.....
٢١	المبحث الثالث: مؤلفاته:.....
٢١	المطلب الأول : مؤلفاته في علوم الحديث سيرة النبي ﷺ:.....
٢٥	المطلب الثاني : مؤلفاته في العلوم الأخرى.....
٣٥	الفصل الثاني: مصادر ابن علان البكري في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".....
٣٦	المبحث الأول: دراسة وتقويم موارد ابن علان البكري.....
٣٦	المطلب الأول: طبيعة وقيمة مصادر ابن علان.....
٣٧	المطلب الثاني: طرق نقل ابن علان عن مصادره.....
٤٢	المطلب الثالث: نقد ابن علان لمصادره ووصفه لها.....
٤٥	المبحث الثاني: أسماء مصادر ابن علان في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".....
٤٥	المطلب الأول: مصادر في التفسير وعلوم القرآن.....
٤٧	المطلب الثاني: مصادر في الحديث الشريف.....
٥٥	المطلب الثالث: مصادر في الطبقات والتراجم.....
٥٧	المطلب الرابع: مصادر في التاريخ والسيرة النبوية والفقهاء.....
٦٠	المطلب الخامس: مصادر الأخرى في علوم الشريعة.....

٦٤	الفصل الثالث: الصناعة الحديثية في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".....
٦٤	المبحث الأول : منهجه في تطبيق علم مصطلحات الحديث.....
٦٤	المطلب الأول : منهجه في غريب الحديث.....
٧٠	المطلب الثالث : منهجه في مبهمات.....
٧٤	المطلب الرابع: منهجه في مختلف الحديث.....
٧٧	المطلب الخامس : منهجه في تخريج الأحاديث.....
٨٣	المبحث الثاني : منهجه في شرح الحديث.....
٨٣	المطلب الأول : منهجه في الأسانيد.....
٨٦	المطلب الثاني : منهجه في شرح الاحاديث بالأيات القرآنية.....
٨٨	المطلب الثالث: شرح الحديث بالحديث.....
٩١	المطلب الرابع: شرح الحديث باللغة.....
٩٤	المبحث الثالث: شخصية ابن علان في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".....
٩٤	المطلب الأول: إحالة ابن علان على مصنفاته الأخرى.....
٩٥	المطلب الثاني: استنباط الفوائد والنتائج ابن علان من الأحاديث الشريفة.....
٩٩	المطلب الثالث: انتقادات ابن علان في كتابه.....
١٠٣	الخاتمة.....
١٠٤	المصادر والمراجع.....
١١٠	الملخص اللغة الإنجليزية.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و أفضل الصلاة و أتم التسليم على سيدنا محمد النبي العربي المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين، وأصحابه الطاهرين المبجلين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين أما بعد:

فان السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد كتاب الله عز وجل, حيث جاءت مبينة للقران الكريم, مفصلة لمجمل أحكامه, مخصصة لعامه, ومقيدة لمطلقه, شارحا وموضحا لما يحتاج إلى التوضيح منه, فقال الله عز وجل: [وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ] (النحل: ٤٤)

ومن هنا كان علم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم وأجلها منزلة وكان الاشتغال به من أقرب القربات الى الله عز وجل, وأولى ما صرفت فيه فضائل الأوقات, إذ عليه صلاح العباد وفوزهم في الدارين.

فذلك انبرى العلماء لخدمة السنة النبوية الشريفة، و الدفاع عن الشبهات والبدع حولها حفظ السنة النبوية، وأصول الدين وأسسه، ويحصلوا على الهداية المنشودة التي يرضاها لهم رب العزة سبحانه تعالى. ومع كثرة الفرق المنتسبة إلى الإسلام، حفظت السنة النبوية بسبب جهود العلماء في هذا المجال. والعلامة محمد بن علان يعدّ من علماء السنة في العالم الاسلامية, لأنه درس علوم الحديث لمدة طويلة ورحل الى بلاد عديدة لأخذ الأحاديث الشريفة ، ولقيه كبار المحدثين، وأخذ العلم عنهم. و ألف في هذا المجال كتبا عديدة لخدمة السنة النبوية كشرحه و تأليفه (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين). وأنا أحببت أن أتناول كتابه دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ,حيث إن مؤلفه بذل جهده فيه ليكون شرحا غنيا ومفيدا , مختصرا. أسأل الله أن يسدد خطاي ويلهمني الصواب في القول والعمل.

مشكلة البحث:

تتناول هذه الدراسة جهد ابن علان البكري ومنهجه في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين". سوف تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما معالم شخصية ابن علان البكري العلمية والنقدية ، وما مكانته العلمية، وما خصائصه عصره؟

٢. ما جهد ابن علان البكري في كتاب " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين " ؟

٣. ما منهج ابن علان البكري في كتاب "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" ؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول منهج ابن علان البكري الذي استخدم في كتابه دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين. وتبين مدى تبحره في شرح الحديث، وتبين مكانته العلمية، ومعالم منهجه، وأصوله، وضوابطه العلمية.

أهداف البحث:

١. الوقوف على شخصية ابن علان البكري ومصنفاته التي أؤف للخدمة السنة النبوية ومكانته العلمية وخصائص عصره.
٢. بيان جهد ابن علان البكري العلمي في كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".
٣. الكشف عن منهج ابن علان البكري من خلال كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاستقصاء لم أجد رسالة جامعية تخصصت في موضوع رسالتي، إلا أنني وجدت أربعة رسائل متعلقة بموضوعي وكما في التالي :

- (١) الصالحي، رائد حسام محمد، رسالة ماجستير بعنوان "عناية ابن علان البكري في كتابه (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين) بالتفسير وعلوم القرآن". في جامعة آل البيت. ٢٠١٩.

*تناول الباحث في هذه الرسالة من ناحية منهج التفسير وعلوم القرآن لا يتطرق على منهجه شرح الحديث.

- (٢) السوداني، رفعت إسماعيل، بحث بعنوان "التشبيه النبوي في أحاديث الإنذار والتبشير عند ابن علان في كتابيه الفتوحات الربانية ودليل الفالحين" الناشر: جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بدمنهور تاريخ: ١٩٩١.
- (٣) الزبيدة، فؤاد إبراهيم ناية، تحقيق كتاب ضياء السبيل إلى معاني التنزيل لابن علان المكي (من سورة الفاتحة إلى آخر سورة آل عمران) جامعة مرمرة (اسطنبول) قسم العلوم الإسلامية الأساسية فرع التفسير.

٤) يوسف, مصطفى, تحقيق كتاب "ضياء السبيل إلى معاني التنزيل" لمحمد بن علان و تحليله, جامعة سقاريا, قسم العلوم الإسلامية الأساسية فرع التفسير. تاريخ: ٢٠١٥, تركيا.

منهج البحث:

طبيعة هذه الدراسة تقتضي بأن الباحث استخدم المناهج العلمية التالية:

- المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال استقراء كتاب "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" لمحمد بن علان البكري التي بالوقوف على معالم الشخصية الحديثية ذات الصلة بالمسائل الحديثة.
- المنهج التاريخي : يستخدم الباحث المنهج التاريخي ويتناول الباحث علاقة دور ابن علان البكري وعصره وتتبع حوادث التاريخية بدراسته الحديث.
- المنهج التحليلي: يتناول الباحث التحليل ومعالج المنهجية في علوم الحديث.
- المنهج النقدي: وذلك من خلال نقد آراء ابن علان البكري ومنهجه في شرح الحديث.

هيكل الدراسة

ابن علان البكري ومنهجه في كتابه " دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين "

الفصل الأول : التعريف بالعالم ابن علان البكري :

المبحث الأول: عصر ابن علان البكري

المطلب الاول : الحياة السياسية

المطلب الثاني : الحياة الإجتماعية

المطلب الثالث : الحياة الإقتصادية

المطلب الرابع : الحياة العلمية

المبحث الثاني: حياته

المطلب الأول : اسمه ونسبه ولقبه ومولده ونشأته ووفاته

المطلب الثاني : طلبه للعلم، وأشهر شيوخه و تلاميذه

المطلب الثالث : ثناء العلماء على ابن علان البكري

المبحث الثالث: مؤلفاته:

المطلب الاول : مؤلفاته في علوم الحديث وسيرة النبي ﷺ

المطلب الثاني : مؤلفاته في العلوم الأخرى

الفصل الثاني: مصادر ابن علان البكري في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين"

المبحث الأول: دراسة وتقويم موارد ابن علان البكري.

المطلب الأول: طبيعة وقيمة موارد ابن علان.

المطلب الثاني: طرق نقل ابن علان عن موارد.

المطلب الثالث: نقد ابن علان لمصادره ووصفه لها.

المبحث الثاني: أسماء مصادر ابن علان في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين"

المطلب الأول: مصادر في التفسير وعلوم القرآن.

المطلب الثاني: مصادر في الحديث الشريف.

المطلب الثالث: مصادر في الطبقات والتراجم.

المطلب الرابع: مصادره في التاريخ والسيرة النبوية والفقه

المطلب الخامس: مصادره في علوم متنوعة

الفصل الثالث: الصناعة الحديثية في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين".

المبحث الأول : منهجه في تطبيق علم مصطلحات الحديث

المطلب الأول : غريب الحديث.

المطلب الثاني : منهجه في المبهمات.

المطلب الثالث : منهجه في مختلف الحديث .

المطلب الرابع: منهجه في تخريج الأحاديث.

المبحث الثاني : منهجه في شرح الحديث.

المطلب الأول : منهجه في الأسانيد.

المطلب الثاني : منهجه في شرح الأحاديث بالآيات القرآنية.

المطلب الثالث : منهجه في شرح الحديث بالحديث.

المطلب الرابع : شرح الحديث بلغة.

المبحث الثالث: شخصية ابن علان في كتابه "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين"

المطلب الأول: إحالة ابن علان على مصنفاته الأخرى.

المطلب الثاني: استنباط الفوائد والنتائج ان علان من الأحاديث الشريفة.

المطلب الثالث: انتقادات ابن علان في كتابه.

الخاتمة : النتائج و التوصيات.

الفصل الأول : التعريف بالعالم ابن علان البكري

المبحث الأول : عصر ابن علان البكري:

ينبغي أن نتوسع في الكلام على المؤلف أن نعرف بأحوال الزمن الذي عاش فيها لما له من كبير أثر في شخصيته وعلمه وأثاره، ولهذا السبب سأذكر هنا بعض أهم الأحداث والمهمات عن عصر ابن علان البكري من أربع نواح؛ الناحية السياسية، الناحية الإجتماعية، الناحية الإقتصادية الناحية العلمية.

المطلب الأول: الحياة السياسية:

الناظر في تاريخ حياة ابن علان أنه عاصر الدولة العثمانية. فقد عاش في القرن الحادي عشر الهجري. حيث ظهرت الدولة العثمانية في عام ١٢٩٩/٥٦٩٩م.^(١) وكانت الحجاز في تلك الفترات تابعة لحكم مصر، فمن حكم مصر فقد حكم الحجاز ومكة، وكان أمراء وشرفاء^(٢) مكة والحجاز يذكرون أسماء سلاطين تلك الدول في الخطبة^(٣).

فتحت مصر على يد السلطان سليم الأول الغازي (٩١٨-٩٢٦هـ) في تاريخ (٩٢٢هـ) (٤) وتولى العثمانيون حكم الحجاز أيضا. أسس النظام السياسي والإداري العثماني على الشريعة الإسلامية "السنية" التي تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية والقياس والإجماع، وعلى أساس "المذهب الحنفي" الرسمي للدولة^(٥).

وقد عاصر ابن علان البكري رحمه الله عدد من السلاطين العثمانيين، وهم:

(١) العسيري، أحمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي منذ آدم عليه السلام إلى عصرنا الحاضر، ٤١٨/٥١٩٩٧م، الناشر: مكتبة الملك فهد الوطني، ط ١ ص ٣١٣.

(٢) إن أحفاد الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يطلقون عليهم لقب السيد أو الشريف هم منحدرين من فاطمة الزهراء أحب وأصغر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم والديها الإمامين الحسن والحسين. أن اللقب الشريف يطلقون على المنحدرين من الإمام الحسن أما اللقب السيد فيطلق على المنحدرين من الإمام الحسين. انظر: جارشلي، إسماعيل حقي، أشرف مكة المكرمة وأمراتها في العهد العثماني، ترجمه عن اللغة التركية : د. خليل علي مراد، الناشر : دار العربية الموسوعات، ١٤٢٤ هـ ، ط ١ ص ٢٤-٢٥.

(٣) المصدر السابق، ص ٤٤

(٤) هو السلطان سليم الأول الغازي الملقب ب"ياوز أي القاطع" تولى الحكم في السنة ٩١٨ هـ ، استمر حكمه الثمانية سنوات . انظر : المحامي، محمد فريد بك، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: د.إحسان حقي، الناشر، دار النفائس، ص ١٨٨-١٩٢.

(٥) الزيدي، مفيد، موسوعة التاريخ الإسلامية، العصر العثماني، الناشر: دار أسامة النشر والتوزيع ٢٠٠٩، ج ٦،

- السلطان الغازي مراد خان الثالث (٩٥٣-١٠٠٣ هـ) (٦)
- السلطان الغازي محمد الثالث (٩٧٤-١٠١٢ هـ) (٧).
- السلطان الغازي أحمد الأول (٩٩٨-١٠٢٦ هـ) (٨).
- السلطان مصطفى خان الأول (١٠٠١-١٠٤٨ هـ) (٩).
- السلطان عثمان خان الثاني (١٠١٣- هـ ١٠٣١) (١٠)
- السلطان الغازي مراد خان الرابع (١٠١٨- ١٠٤٩ هـ) (١١)
- السلطان الغازي إبراهيم الأول (١٠٢٤- ١٠٥٨ هـ) (١٢)

وعاصر ابن علان البكري عددا من الشرفاء والأمراء في عهد العثمانيين، وهم:

- الشريف حسن بن أبي نمي محمد (٩٣٢- ١٠١٠ هـ).
- الأمير الشريف أبو طالب بن حسن (٩٦٥- ١٠١٢ هـ).
- الشريف إدريس بن حسين (ت ١٠١٩ هـ).
- الشريف فهد بن حسن (ت ١٠٢٠ هـ).
- الشريف محسن بن حسن (ت ١٠٣٨ هـ).
- الشريف أحمد بن عبد المطلب (ت ١٠٣٩ هـ).
- الشريف مسعود بن إدريس (ت ١٠٤٠ هـ).

(٦) ولد هذا السلطان بالقسطنطينية، تولى الحكم في السنة ٩٨٢ هـ، استمر حكمه واحد والعشرين السنة. انظر: الزبيدي، مفيد، موسوعة التاريخ الإسلامية، العصر العثماني، (ص ٢٥٩).

(٧) تولى الحكم بعد موت أبيه مراد الثالث في السنة ١٠٠٣ هـ، استمر حكمه تسع السنوات. انظر المصدر السابق (ص ٢٦٧).

(٨) هو السلطان الغازي احمد خان الأول الملقب ب " انتصار شاه عباس " ، تولى حكم وهو في السن أربعة العشر، ومدة حكمه ١٤ سنة . انظر: المصدر السابق، ص ٢٨١.

(٩) تولى الحكم في السنة ١٠٢٦ هـ ، واستمر مدة حكمه سنة واحدة فقط. انظر: المصدر السابق (ص ٢٧٦).

(١٠) هو ابن السلطان احمد الأول، تولى الحكم في السنة ١٠٢٧ هـ ، واستمر حكمه أربع السنوات. انظر: المصدر السابق، ص ٢٧٧.

(١١) هو ابن السلطان أحمد الأول، تولى الحكم في السنة ١٠٣٢ هـ، واستمر مدة حكمه تسعة السنوات. انظر: المصدر السابق، ص ٢٨٠.

(١٢) هو ابن السلطان أحمد الأول، تولى الحكم في السنة ١٠٤٩ هـ ، واستمر مدة حكمه ثمانية سنوات، انظر: المصدر السابق، ص ٢٨٦.

- الشريف عبد الله بن حسن (ت ١٠٤١ هـ).
- الشريف محمد بن عبد الله والشريف زيد بن محسن (ت ١٠٤١ هـ).
- الشريف سعد بن زيد (الشريف الأفضل) (ت ١٠٨٠ هـ).^(١٣)

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية :

الحياة الإجتماعية مرتبطة بالحياة السياسية ولإقتصادية، فبعد الفتوحات الإسلامية توسعت الدولة العثمانية وأدى ذلك الى دخول أقوام وممل ولغات وثقافات أخرى تحت ظل الدولة العثمانية، ونتج عنها تآلف الشعوب ومداولة الأفكار وتبادل الثقافات.

ستقتصر الدراسة على ذكر الأحداث الاجتماعية التي كان لها أثر بارز في حياة المؤلف.

أولاً: انتشار شرب الدخان في مكة.

واحد من أبرز آثار اختلاط الأجناس المختلفة في مكة، هو انتشار شرب الدخان فيها، وقد قيل أن شجرة الدخان انتقلت إلى مكة المكرمة من مصر، وقال بعض المؤرخين: أن شجرة الدخان ظهرت أول مرة في عام ٩٩٩هـ^(١٤).

وبسبب كراهة علماء مكة للدخان، فقد منع الشريف مسعود شرب الدخان، وأصدر بذلك قانوناً يمنع شربه في الأسواق والمقاهي، وكان قد قيل إن سبب منع الدخان هو بعد الناس عن مجالس العلم^(١٥).

ثانياً: انتشار شرب القهوة في مكة.

وفي هذه الفترات انتشر شرب القهوة في مكة المكرمة، ويقال إنها انتقلت إلى مكة من اليمن، فحرمها علماء مكة لشبهه الإسكار. لذا فقد أصدر الشريف مسعود أمراً بجلد بائعها وشاربها وطابخها وشاريها^(١٦).

روى المحبي في كتابه خلاصة الأثر عن سجن ابن علان بسبب شرب القهوة وقال:
"وقراً صحيح البخاري في جوف الكعبة أيام بنائها لما انهدمت في سنة تسعة وثلاثين من جهة الحطيم وكان سبب هدمها مجيئ السيل وكان اتفق له أنه قارب ختم الصحيح وكان البنائون قد جعلوا لهم سترا حال التعمير فخطر له أن يدخله ويختم فيه ويشرب فيه القهوة ففعل فوشى أعدائه إلى الشريف وقالوا أنه قد جعل بيت الله حانه للقهوة فاغضبوا الشريف عليه فارسل في الحال أحضره وحبسه وأراد أن يوقع به

^(١٣) جارشلي، إسماعيل حقي، أشرف مكة المكرمة وأمرانها في العهد العثماني (ص ١٣٩-١٥٠).

^(١٤) السباعي، أحمد، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والإجتماع والعمران، الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة على تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ، ج ٢، ص ٤٥٦.

^(١٥) المصدر السابق ج ٢، ص ٤٨٩-٤٩٠.

^(١٦) السباعي، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والإجتماع والعمران، ج ٢، ص ٤١٧.

- العكايلة، سلطان سند واخرون، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد، الناشر: دار مكتبة الحمد للنشر والتوزيع - عمان، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م
- ابن علان البكري، محمد علي بن محمد علان، (ت: ١٠٥٧هـ)، الفتحات الربانية على الأذكار النووية، ط١، التحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العمبة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
- فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، (ت ٧٩٩هـ)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، التحقيق: محمد أحمد أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.
- القضاة، شرف، علم مختلف الحديث أصوله وقواعده، مجلس دراسات، الجامعة الأردنية، مجلد ٢٨، عدد ٢، عمان-الأردن، ٢٠٠١م.
- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، (ت ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٤١٤هـ.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، التحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
- المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد (ت: ١١١١هـ - ١٦٩٩م)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، الناشر: دار صادر- بيروت، ١٢٨٤ هـ
- المحامي، محمد فريد بك (ت ١٣٣٨هـ، ١٩١٩م)، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ط ١، تحقيق: د.إحسان حقي، الناشر، دار النفائس، بيروت، ١٤٠١ هـ.
- مختار، عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م
- مرداد، أبي الخير عبد الله، المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، ط ٢، (تحقيق محمد سعيد العامودي واحمد علي)، الناشر: عالم المعرفة، جدة، المملكة العربية السعودية، ١٤١٧ هـ.
- مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، صحيح المسلم، التحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٢هـ.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو فاضل، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٣، الناشر دار صادر - بيروت، ١٤١٤.
- النسائي، أبو عبدالله الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، ط١، التحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- الهروي، علي بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت ١٠١٤هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الهيلة، أ.د محمد الحبيب، التاريخ والوؤخون في مكة المكرمة من القرن الثالث الهجري الى القرن الرابع عشر، ط ١، الناشر: مركز تاريخ مكة المكرمة ١٣٧٤ هـ.
- ياغي، إسماعيل أحمد، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلام الحديث، ط ١، الناشر: مكتبة العبيكات ١٤١٦ هـ.

IBN ALLAN AL-BEKRI
AND HIS METHODOLOGY IN HIS BOOK ‘‘DALEEL AL-FALEHEEN
LITURUQ RIYAD AL-SALEHEEN’’

By:

Cihan Zeybek

Supervisor:

Dr Abdrabbuh Salman Abu Sa’ylek , Prof

Abstract:

This study firstly addresses the personality of Ibn Allan, his life, the period he lived in and his position in the scholarly world. The author has many works on Sharia and his works on al-Hadeeth and Hadeeth studies constitute a good part of his works. And this study sheds light on Ibn Allan’s methodology which he utilized in his book ‘‘Daleel al-faleheen Lituruq Riyad al-saleheen’’

The study is comprised of three chapters. The first chapter introduces Imam Ibn Allan in detail. The way he uses sources in his Sharh has been tackled in the second chapter. The study is concluded in the third chapter with Ibn Allan’s methodology and his personality in his Sharh.

Key Words: Ibn Allan, Sharh al-hadeeth al-nabawi, ‘‘Daleel al-faleheen Lituruq Riyad al-saleheen’’